ولوحكم بالحق والمنصفا ان فاطمه رضي الله عنها ادعت النحله
من رسول الله صلعم وادعت ثبوت اليد وبرهنت
على دعواها بشهادة علي عليه السلم وام ايمن فحكم ابي بكر مخالف
للدعوى لانه حكم ببطلان الميراث لما سمعه من عمر من
رسول الله صلعم وهي ادعت النحله وثبوت اليد عليها قال
في شرح الاساس روى ابو العباس الحسني باسناده
الى ابي سعيد الخدري قال لما نزل قوله تعالى وآت ذا القربى
حقه دعى رسول الله صلعم فاطمه عليها السلام واعطاها فدكا
وروى ايضا باسناده الى جعفر بن محمد الباقر ان النبي صلعم
اعطى فدكا فاطمه قبل موته باربع سنين وكانت في يدها
يحمل غلاتها عبد يسمى حبيب فلما توفي رسول الله صلعم
انفذ ابو بكر رجلا من قريش بعد خمسة عشر يوما واخرج وكيلها
عنها **وروى** صاحب كتاب المحيط بالامامه
باسناده الى عبد الله بن الحسن ان ابا بكر اخرج وكيل فاطمه
عليها السلام من فدك فجاءها وكيلها فقال اخرجني ابو بكر
فسارت فاطمه الى ابي بكر ومعها ام ايمن ونسوة من قومها
فقالت فدك بيدي اعطانيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا بنت محمد انت عندنا مصدقة الا ان عليك البينة
فاتت بعلي بن ابي طالب عليه السلام وام ايمن فشهدا انها نحلة
لها من رسول الله صلعم فكتب لها صحيفة وختمها فاخذتها

فاطمه رضي الله عنها

رضي الله عنها فاستقبلها عمر فقال يا بنت محمد هاتي الصحيفة
فاخذها ونظر فيها فتفل فيها وخرقها واستقبلها
علي عليه السلام فقال يا بنت محمد ما لك غضبانة فذكرت له
ما صنع عمر فقال ما ركبوا من ابيك ومني اكبر من هذا
قال ابن ابي الحديد رحمه الله نازعت فاطمة ابا بكر في ثلاثة
اشيا الاول الارث الثاني النحلة في فدك الثالث في
سهم ذوي القربى ومنعها ابو بكر ذلك جميعه **وروى**
ابن ابي الحديد ايضا ان فاطمه اتت الى ابي بكر فقالت انت
ورثت رسول الله صلعم ام اهله قال بل اهله قالت فما بال
سهم رسول الله صلعم لم يصل الينا قال اني سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها
للذي يقوم بعده قال ابن ابي الحديد وفي هذا الحديث يعني
قول ابي بكر بل اهله عجب لانها قالت فاطمه انت ورثت
رسول الله صلعم ام اهله فقال بل اهله وفي هذا تصريح
لا يقبل التاويل بانه صلى الله عليه وآله وسلم موروث
يرثه اهله وهو خلاف قوله انا معاشر الانبيا لا نورث
وقد ذكر ابن ابي الحديد اعتراضا واضحا على ابي بكر في بعض
علي عليه السلم الادراع والافراس ونحوها لان الروايات
كثيرة ان عليا عليه السلام قبض ما خلفه رسول الله صلعم من دوابه
وسلاحه وجميع آلاته حتى انها بقيت منطقة كان